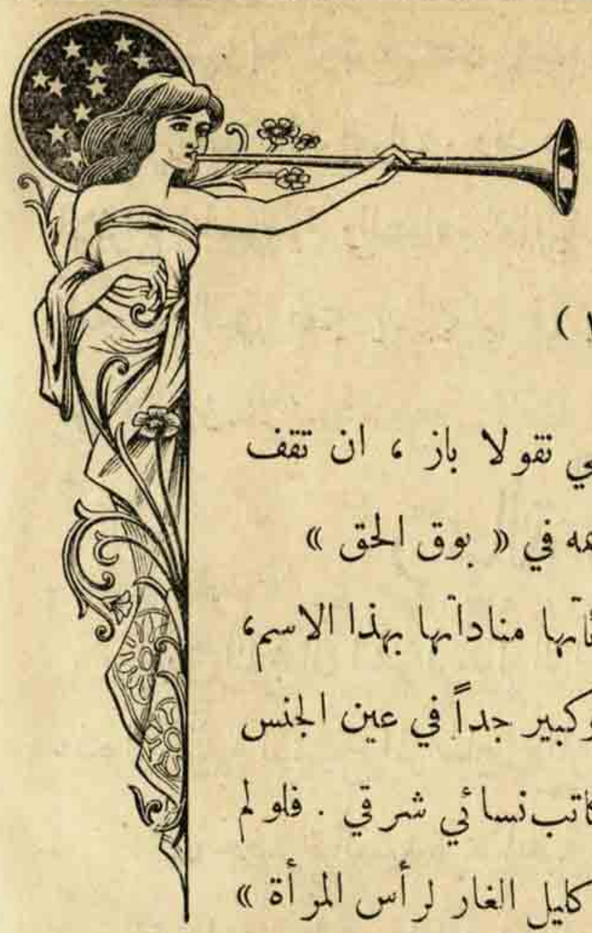

بوق الحق

اكليل غار لرأس المرأة (١)

لم يخطر قط ببال الاستاذ جرجي نقولا باز ، ان تقف « ليلى » على ضفاف دجلة منادية باسمه في « بوق الحق »

ولا يستغرب قراء « ليلى » وقارئاتها مناداتها بهذا الاسم، اذا ما ايقنوا ان هذا الاسم كبير، وكبير جداً في عين الجنس اللطيف . فان نقولا باز امهر واشفق كاتب نسائي شرقي . فلو لم يخدم النهضة النسائية الا بكتابة « اكليل الغار لرأس المرأة » لكان ذلك كافياً لان تشكر له بنات حواء ، شعوره وصدقه وانصافه ولباقته

وحيث ان الصارخ هنا ، هو بوق الحق ، وبوق الحق قد اتخذته « ليلى » للنقد ، فليسمح لها « صاحب الاكليل » ان تقول ان الفتاة العراقية الحالية لم تستاهل حتى الآن ، اكليله ، بعلمٍ سامٍ او فنٍ ممتاز . لأنها في بدء نهضتها ، ولم تقطع الشوط الذي جزاؤه الاكليل . ولكن لعل الكاتب الكريم يحكم بانها تستاهل من الاكليل زهرةً واحدة جزاء صبرها الجميل على الاستبداد الاجتماعي ، وتجرعها غصص الآلام لحرمانها من نعم التهذيب العصري الراقي رغماً عن ذكائها الفطري ونجابتها التاريخية على ان « ليلى » تنكر على اخواتها صبرهن وتعتبره ذلاً ، وتريد

(١) كتاب « اكليل غار لرأس المرأة » بقلم جرجي نقولا باز « بيروت »

منهن ان ينهضن نهضة اللبؤة ويطالبن بحقوقهن ، ويسمعن من لا يشاء ان يسمع . فان النساء اذا احسن المطالبة بحقهن المشروع ، انقاد اليهن الرجال طوعاً او كرهاً ، واي رجل « يدري » ان جوهره ، وحياته من المرأة ويجسر ان يهضم حقها وينكر عليها قولها (٢)

فلكي تتحقق فتاة العراق ، ما يمكنها ان تكون ، وما يجب ان تكون، وكيف يجب ان تكون ، عليها ان تقرأ كتاب « اكليل الغار » وتبارك الريشة السماوية التي رسمت تصاويره الرقيقة وتقدس القلم الطاهر الذي خط آياته البينات

تنبيه

قد ملأت رواية « وجدوا له عروساً » صحائف عديدة من هذ الجزء وشغلت محل الابواب الباقية اي « اخبار الغرائب ، ومقتطفات الصحف ، وحديث ربات المنازل وغير ذلك » . وقد اضطررنا عدا ذلك الى تزييد ١٦ صحيفة على العدد المعهود فجاء هذا الجزء كبيراً ولا باس فانه جزء خاتمة السنة ، وذكر الوداع

الى الملتقى في تشرين الاول المقبل

اهداء المجلة

اهدى حضرة محمد علي افندي صدقي مجلة ليلى الى الآنسة ابنة شقيقته،

(٢) تلميح الى المثل الشهير : قالت المرأة قال الله « Femme dit,Dieu dit »